بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المخطوطة

وقف الله تعالى على رواق الطالب بالأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

هذه رسالة اغتراف الناس للشيخ الأمير في العلمين واسم الجنس

أحل من جعل جنس انعامه عن وضع النكرة • وأصلي وأسلم على شخص علم البررة • ثم إن هذا ما لاح في كلبه بعض الأعزة علي المحبوبين لدي • من اغتراف الناس • في العلمين واسم الجنس • وأنا [2] أقول ع

الفقير محمد الأمير **علم الشخص** ما وضع لمعين خارجا عن متناول غيره من حيث ذلك الوضع ان قلت لا يدخل في علم الشخص ما وضع انسان لمولود مثلا اخي به ولم يره فانه لم يوضع لشخص رآه خارجا وانما وضع لمعين في ذهنه وقد اتفقوا على انه علم شخص موضوع لمعين في الخارج قلت التعيين الذهني هنا كرئي الخارج ضرورة انه لا يتصور له من حيث التعيين الذهني بل من حيث هو شخص في الخارج ويكفي تخيل الذهن في ذلك ولو بوجه اما ان قلت حيث كان علم الشخص موضوعا لشخص المعين لزم ان استعماله فيه بعد زيادة اللحية والكبر او [3] اشتاع نقص جزء مثلا مجاز ضرورة مغايرة ذلك للمستعملات حال الوضع ولا قابل به قلت مثل هذه المغايرة غير معتد به فان الشخص واحد في الصغر والكبر عقلا وعادة وشرعا ولا يقال له غير فالامور المتواردة يقطع النظر عن صورتها ويعول على الاتحاد السار في الجميع نعم الهيولى عند الحكماء ولا يصل ذلك لرتبة اعتبار كلي مشترك ولا معين في مجرد الذهن حتى ينافي قولهم انه موضوع لشخص خارجي اذ لا يلزم من التخيل بشيء في الوضع كونه موضوعا له كما سبق آنفا وكما قالوه في رسالة الوضع فليتامل ان قلت ما فايدة القيد الاخير اعني من حيث ذلك الوضع قلت ادخال العلم عارض الاشتراك كزيد مسمى به جماعة فانه يتناول كل واحد من حيث الوضع له لا من حيث الوضع لغيره **وعلم الجنس** ما وضع

قوله ولا قابل به اي بل هو حقيقة وهو المعتمد ولي على عمله ان الاعلام للموضوع يكون حقيقة ولا مجازا اذ ليست من اوضاع اللغات وفيه انهم عولوا على مثلها اصطلاح المخاطب اهـ مولفه

قوله الهيولى اي وهي جوهر مادة الشيء واصله كالنكهة الخ تكون من الاسنان والبيضة التي تصور منه الفرخ والحبة التي نبت منها الزرع وعلى ذلك القياس اهـ مولفه

للماهية المستحضرة في الذهن **واسم الجنس** ما وضع للماهية عن حيث هي ان قلت لا يتأتى الوضع لشيء الا استحضر فان الوضع للمجهول لا يمكن فحينئذ الاستحضار لا بد منه فيهما ولا يظهر فرق بينهما قلت يجاب عن ذلك بأوجه منها ان الاستحضار في علم الجنس شكل أي جزء من الوضع له وفي اسم الجنس شرط في الوضع خارج عن الموضوع له فان قلت يلزم ان معنى اسامة ماهية واستحضار ولا محل له قلت لم يعتبر الاستحضار جزءا مستقلا يتركب منه مع الماهية مجموع بل اعتبر صفة للماهية بمعنى ان الوضع لهذه الماهية المستحضرة من حيث استحضارها فليتأمل ومنها ان الاستحضار في علم الجنس حاصل مقصود وفي اسم الجنس حاصل غير مقصود فوزان علم الجنس وزان زيد في قولك هذا زيد فاكرمه ووزان اسم الجنس وزان رجل في قولك هذا رجل فاكرمه فان تعين المستحضر اليه حاصل معهما لكن فرق بين الحاصل المعتبر والحاصل غير المعتبر ان قلت ما الدليل على اعتبار هذا المأمور حال الوضع قلت ان قلنا الواضع غير الله فلا يبعد نقل هذه الاعتبارات عنه وان قلنا هو الله تعالى فيمكن انه اطلع عليها بوحي او الهام على ان اعتبار الاستحضار في علم الجنس على ما سبق له علامات منها دخول ال عليه حيث كان بذاته يفيد التعيين وهو غني عنه بخلاف اسم الجنس فتدخل عليه فيكمله ما هو حاصل في علم الجنس من التعيين ومنعه من الصرف لعلة غير العلمية كتأنيث اسامة وجواز الابتداء به ومجيء الحال منه بلا مسوغ وبالجملة يجري عليه احكام المعارف بخلاف اسم الجنس المجرد من ال في ذلك كله ومن الاجوبة عن سؤال الفرق بينهما وهو ثالث الاجوبة ان الاستحضار المشروط في الوضع استحضار الواضع في ذهنه والاستحضار المعتبر في علم الجنس مميز له عن اسم الجنس استحضار المتكلم في ذهنه والسامع

قوله غير المعتبر اه وهذا فرق واضح وان استبعده شيخنا العدوي على الاشموني بان عدم التعيين في الذهن لا يبقي وجودا فان فرقهم بين الموجود المعتبر والموجود غير المعتبر الذي من انحصى اه مؤلفه

قوله في ذهنه ومما يدل على هذا جعلهم علم الجنس نكرة اسم الجنس المعرف بال كما سبق وينقله الاشموني عن سيبويه وغيره اه مؤلفه

ان كان بمعنى العهد بينهما والعلم منهما ان قلت فما يكون الواضع متكلما بعدا وسامعا بعيدا في الاشكال قلت فرق بين استحضاره من حيث هو واضع واستحضاره من حيث هو متكلم او سامع ومن هنا تعلم المراد من احتمالات سبعة هل المراد ذهن الواضع او المتكلم او السامع او اثنين منهما ايا كانا او الثلاثة فيما يحملة علم الجنس وضع ليدل بذاته على معين عند النطق به ولما رأى بعضهم صعوبة الفرق بين علم الجنس واسم الجنس قال لا فرق بينهما في المعنى بل في مجرد اللفظ من حيث ان علم الجنس نقل الثقاة اجمالا احكام المعارف اللفظية عليه بخلاف اسم الجنس وهذا معنى قول ابن السماع والى ذلك جنح ابن مالك في الفية الخلاصة حيث يقول • ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم • ان قلت تحصل ان كلا من علم الجنس واسم الجنس موضوع للماهية ويلزم ان استعماله في المجرد مجاز قلت يجري فيه ما في استعمال الكلي في جزئي وقد نقل شيخنا البدر الغزي في حواشيه رسالة الوضع خلافا فيه هل هو حقيقة مطلقا او ان لوحظ من حيث تحقق الكلي في الجزئي فان لوحظ الجزئي من حيث خصوصه فمجاز ان قلت على انه مجاز ما علاقته قلت الكل الجزئية فان الماهية جزء من المتشخص ونقل شيخنا العلامة العدوي عن شيخه الصغير انه استعارة قال لان المجرد مشابه لما في الذهن فليتأمل **واما النكرة** فقيل مساوية لاسم الجنس وقيل بينهما فرق اعتباري فرجل مثلا اعتبر للماهية كان اسم جنس وان اعتبر المجرد المشترك كان نكرة ومعنى انتشاره صدقه على كثيرين لا دفعة وهو معنى العموم البدلي المعبر عنه بالكلاف وفيه كلية لا تحبى في جزئيته يتضح لك التشبيه والادراج في المشبه به نور ابن اسد في الحمام

قوله اعتباري ويكون العرف اعتباريا صح اسم جنس الاسم المعرفة والنكرة مرادا بالنكرة ما قابل المعرفة واسم الجنس من قبيلها في الجملة واختار شيخنا العدوي ان اسم الجنس للمجرد كالنكرة ليصح الخص وجعله العيني العرف بينه وبين علم الجنس فتأمل اه مؤلفه

وقد سمعت بعض المدرسين بالازهر في ختم كتاب بحضور جمع
من اهل العلم يتوقف في ذلك ويقول هو كما هو ان قلنا هو موضوع
للماهية لا ان قلت انه موضوع للمجرد لانه جزئي وعلمت ان ذلك
الامتناع في الجزئي الحقيقي كالعلم ثم العموم البدلي غالب على
النكرة في الاثبات وقد تعم بشمولية نحو علمت نفس ما احضرت
ان قلت هل النكرة مشتركة بين العمومين او مجاز في احدهما
حقيقة في الاخر قلت حقيقة في المجرد المبهم كما سنولم
نخرج عنه وظاهر ان يبقى المجرد المبهم انما يكون بتبقي الجميع
بتبقي ما قبل في ولا تطع منهم اثما او كفورا ومن هنا جاء العموم
الشمولي واما الاثبات لمجرد فلا يستقيم على الاثبات للجميع فيظهر
ان نحو علمت نفس من قبيل استعمال الخاص في العام والجزئي
في الكلي فليتامل **خاتمة حسنى**
الماهية والحقيقة والهوية متحدة بالذات مختلفة بالاعتبار
فالحيوانية والناطقية من حيث وقوعها في جواب ماهو الانسان
ماهية ومن حيث تحققها وتقررها حقيقة ومن حيث حملها
عليه حمل هو هو يقال لها هوية نعم ذكر العلامة التفتازاني في شرح
تلخيص المفتاح ان الماهية اعم من الحقيقة فالمعدومات كالعنقاء
لها ماهية ولا حقيقة لها واتفقوا على ان الماهية الكلية لا وجود
لها في الخارج استقلالا والا كانت متشخصة كيف وهي كلية واختلفوا
هل توجد في ضمن الافراد والتحقيق انها اعتباريات وتحققها فيه
بالذهن فقط ومما ينبغي التنبه له ان الماهية التي تتحقق في الافراد
هي الماهية لا بشرط شيء، اما بشرط لا شيء، فهي الكلي من حيث
كليته وهذا لا يحتوي عليه الوجود والماهية بشرط شيء، هي نفس الجزئيات
فانها ماهيات بتشخصات ويتبرز ذلك من مجرد الذهن في ساعة بعيد
العشاء بمقدار ما يقول الشخص نظم شعر او سمع انشاء هدية لمن

انا

ان قلت ما معنى
اضافة الماهية الى المجرد قلت لانها منتزعة منه وبهذا
يعرف بين ما في الوجود الذهني وكاذبه فان الاول
انتزاعي والثاني اختراعي وبهذا يعرف بين الصدق
والكذب في النسب الاعتبارية بناء على ان الاعتبار
لا وجود له الا في الذهن تامل امر مزلقه

لمن انا وهو كالوالد وما ولد • بل كالروح والجسد • رزقني الله
واياه • لكعبه ورضاه • واني لشخص ذو عيوب كثيرة • ولكن الطاف
الكريم رب جمت • وقالوا وهبت الفضل لا يتكسب • فقلت متى
عاجم هذا فقد نمت • والحمد لله اولا وآخرا والصلاة والسلام
• على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته •
• وال بيته وعترته وسلم تسليما كثيرا •
• والحمد لله رب العالمين اللهم لا احصي ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ومجاور
الازهر اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب اجمع بيني وبين خيري
الدنيا والاخرة والعلم النافع والعمل به لنا ولجميع اهل الازهر اللهم
اصلح امة محمد صلى الله عليه وسلم اللهم فرج عن امة محمد اللهم
اغفر لامة محمد ولجميع من امن بك يا ارحم الراحمين يارب العالمين
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

عدد الاوراق
٧
٥

نهاية المخطوطة